Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٩٦٨) من مجلة (Communication). هنا أيضاً، تعيد كريستيفا ومحرّرون آخرون بناء المبادىء الأساسية للاحتمال القصي إلى قبوليّة تناصية.(٥) (١٩) وإذا كانت كلمة التناصية ذات جرس جميل في آذان الكثيرين فإنّ قلّةً من باحثي الصف الأوّل وضعت لها إطاراً نظرياً يسمح باستخدام دقيق وعملياتي Opératoire.

وهذا مع ذلك ما فعله بول زمتور Paul Zumthor وميشيل ريفاتير Michael Riffaterre بطريقة تختلف اختلافاً كبيراً من أحدهما إلى الآخر. فيربط بول زمتور مباشرة التناصية بتلك "الإشارات الداخلية" لحضور التاريخ، التي تشكل في الحقيقة "التاريخانية" .

إن الجدلية التذكريّة التي تنتج النص، وهو يحمل أثر نصوص متتابعة، هو ما نسمّيه هنا تناصية، ولكنّ مشكلة هذه النماذج المثالية الكبرى التي هي الجناس والخطابات والحجج والأفكار العامة أنّها تأتي لتخصّص وتُتَوْرخ وتكيّف ما كان عائماً في الفرضية البسيطة "للنّصّ كتلاقي لنصوص أخرى" .

عند ربط زمتور بالتناصية المتصوّرات التي أنتجها في عمله المنصبّ على القرون الوسطى "التبعية" و"التشخيص" و"الإشارة" و"التصريح" و"التغيّر" و"التصوير" و"التّضعيف" فإنّه قعّد أيضاً لممارسة المحاكاة الساخرة والتوريات والتهكم التي يُهْتَم بها لدى القراءة النصوص القروسطية (ونجد هنا أيضاً صدى باختين ، القروسطي هذه المرة) .

تَبَنّى ميشيل ريفاتير في كتبه الأخيرة عن الأسلوبية مفهوم التناص كطبقة من التأوّل المرتبط بأفكاره عن الوحوه البلاغية والقروئية الأدبية، واستخدامه استخداماً واسعاً .

تتخذ النصوص في مستوى نظام العلامات نصوصاً أخرى كمرجع (...) النّصيّة لها أساس هو "التناصية" (ريفاتير ١٩٧٩، ١٢٨) .

أعتقد أنّ ريفاتير في مجال التفكير الذي اختاره قد توصّل إلى إعطاء التناص الذي يختلف تماماً عن النقد الفيلولوجي القديم للينابيع، أعطاه، قيمة عملياتية، Opératıore .